اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريخ: 09-02-2009 رقم العدد: 13023 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 23 رقم القصاصة: 1

افتتح ورشة عمل البرنامج الوطني لنظم المعلومات الزراعية

بالفنيم : غياب المعلومات التسويقية يسهم في الاغراق العشوائي للأسواق بالمنتجات

اليوم – الرياض

بحضور معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالفنيم افتتحت أمس ورشة عمل بعنوان « البرنامج الوطني لنظم المعلومات الزراعية » بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بتمويل من صندوق التنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة وبالتنسيق مع الجامعة الهولندية لإنشاء مركز وطني للمعلومات الزراعية في المملكة وذلك للتعرف على ملاحظات المختصين في القطاع الزراعي في المملكة. وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية عبدالرحمن بن علي الجريسي في كلمته للورشة « إن التوجه لإنشاء المركز الوطني لنظم المعلومات الزراعية يأتي في ظل ما يشهده القطاع الزراعي من اهتمام كبير من حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله - وتقديرا للدور الإستراتيجي والمهم الذي يلعبه هذا القطاع في مسيرة التنمية ، وتحقيق الأمن الغذائي للمملكة. وأضاف: إن الدولة انتهجت سبلا كثيرة لتعزيز هذا التوجه من خلال الدعم المادي والمتمثل بصندوق التنمية الزراعية الذي كان له أثر بارز في التنمية الزراعية والريفية. وقال الجريسي« إن إنشاء مركز وطني لنظم المعلومات الزراعية بات أمرا مهما وضروريا لدعم القطاع الزراعي وتعزيز المعلومة الموثقة لدى المتعاملين والمهتمين بهذا القطاع ». وبين أن القطاع الزراعي في حاجة أكثر مما مضى من حيث إيجاد المعلومات التي تعطي هذا القطاع مزيدا من العمق التسويقي أو التقني على اختلاف علاقتها بالقطاع الزراعي. وأوضح رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية المهندس عبدالله بن سليمان الربيعان أن القطاع الزراعي حقق في المملكة الكثير من النجاحات للغذاء. وأشار إلى أن بعض النشاطات حققت الكثير من التقدم والتطور كالألبان التي لاقت رضا الشريحة الكبرى من المستهلكين مشيراً إلى أن النشاطات الاخرى لا تقل أهمية واستراتيجية لأمننا الغذائي ، وخاصة انتاج الخضار والفاكهة

وزير الزراعة د. فهد بن عبدالرحمن بالفنيم.

والتمور والتي واجهت الكثير من المعوقات التي أدت الى انخفاض مستوى أدائها ، وتذبذب العرض والطلب ، وارتفاع نسبة الفاقد ، وتدني المردود الاقتصادي لعدد كبير من المزارعين وخاصة صغارهم بالاضافة الى تدني مستوى الرضا لشريحة كبيرة من المستهلكين المستهدفين ببرنامج التنمية. وألقى معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالفنيم كلمه أوضح فيها أن من أهم الاولويات لتحقيق النجاح للقطاع الزراعي هو توفير المعلومات الزراعية التسويقية لما لها من مردود إيجابي على القطاع والعاملين فيه والتي تساعد المزارعين لتسويق منتجاتهم وتوزيعها من مناطق الانتاج إلى الأسواق بكفاءة عالية بالاضافة إلى أهمية وضع الخطط والإنتاجية والتسويقية السليمة بما يتماشى مع ذوق المستهلك ، مشيراً إلى أن غياب هذا النوع من المعلومات التسويقية يسهم وبدرجة كبيرة في إغراق الأسواق المحلية بالمنتجات الزراعية عشوائياً خاصة الخضار والفواكه في مواسم الانتاج ويخلق تنافسا محموما بين المزارعين ينتج عنه انخفاض أسعار بعض المنتجات الزراعية إلى ما هو أقل من تكلفة الانتاج لبعض المحاصيل والذي يكبد المزارعين خسائر متراكمة تسهم في عزوف البعض منهم عن النشاط الزراعي وعدم توفر المعلومة الذي يؤدي إلى ارتفاع حاد في اسعار بعض الخضراوات خارج موسم الانتاج على الرغم من توفر الزراعة في البيوت المحمية. وقال معالي وزير الزراعة: « بعد أن أقر مجلس الوزراء مؤخراً نظام الصندوق ليحل محل (نظام البنك الزراعي العربي السعودي) وزيادة رأس ماله إلى / 20 /

اسم المصدر: اليوم / اليوم الاقتصادى

التاريـــخ: 09-02-2009 رقم العـدد: 13023 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 23 رقم القصاصة: 2

مليار ريال والذي يهدف إلى دعم التنمية الزراعية واستدامتها عن طريق تقـديم القروض الميسـرة والتسـهيلات والائتمانيـة مـع مراعاة الحافظة على المياه وترشيد استخداماتها والمحافظة على البيئة وينعكس ذلك بشكل إيجابي إلى ما يخدم توفير المعلومات التسويقية الزراعية ». وأفاد الدكتور بالغنيم الى أن وزارة الزراعة أدركت أهمية توفيـر المعلومـات التسـويقية ولم تغفل هذا الجانب سـواء في توفيـر البيانـات الإحصائيـة عن الانتـاج الزراعي بشـقية النباتي والحيوانـي مـن خـلال الكتـاب الإحصائـي الـذي تصدره سـنوياً بالإضافـة إلـى النشـرات الدورية التـي تعطي مؤشـرات اقتصادية عـن القطاع الزراعي بمـا في ذلك مستوى الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعيـة بالإضافة إلى تبنيها في العامـين الماضيـين إصدار نشـرة إلكترونية علـى موقع الوزارة على الشـبكة العنكبوتية عن الأسـعار اليومية لبعض السـلع الزراعية من الانتاج المحلـي والمسـتورد جملة وتجزئة في اسواق المملكة الرئيسة والتي بدورها تعطي صانع القرار فـي القطـاع الخـاص والباحثين مؤشرات عن اسعار السلع الزراعية والتي يمكن استخدامها في وضع الخطـط التسـويقية والبحـوث. بعد ذلـك عرضت نتائـج الخبراء مـن معهـد الاقتصـاد الزراعـي الهولنـدي / LEI / مـن جامعـة فاختجـن حيـث تم التعـرف على الملاحظـات التـي تخـدم القطاع الزراعـي فـي المملكـة لتداركهـا والتي تأتي امتـداداً للندوة التي سبق ان عقدت في شهر محرم من العـام الماضي تحت عنـوان (نظم المعلومات التسويقية).